**بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الثامنة والثلاثون بعد المائتين في موضوع (المقدم المؤخر) وهي بعنوان:**

**\* نماذج من استغفاره صلى الله عليه وسلم :\* ثمار الاستغفار :**

**- أيضا فيما يتعلق بصيغ الاستغفار كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه أن يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا، الإنسان إذا دعا أو استغفر يكررها ثلاث مرات.**

**- مما يلفت النظر أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مع عصمته من الذنوب والخطايا ومع أن الله عز وجل أخبره أنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، غير أن النبي صلى الله عليه وسلم كان كثير الاستغفار والتوبة، امتثالا لأمر الله عز وجل: {وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا} [النساء:106]، وقال عز وجل: {وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ} [غافر:55].**

**وتقول أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى قام حتى تتفطر رجلاه، فقلت له: يا رسول الله أتصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال: يا عائشة أفلا أكون عبدا شكورا " صلى الله عليه وآله وسلم.**

**- يقول الإمام ابن كثير -رحمه الله تعالى- مبينا أن هذه الفضيلة من خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يوجد شخص آخر عدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله له: إني قد غفرت لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ...**

**يقول -رحمه الله تعالى- : " هذا من خصائصه صلوات الله وسلامه عليه التي لا يشاركه فيها غيره، وليس في حديث صحيح في ثواب الأعمال لغيره غُفِر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وهذا فيه تشريف عظيم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو صلوات الله وسلامه عليه في جميع أموره على الطاعة والبر والاستقامة التي لم ينلها بشر سواه لا من الأولين ولا من الآخرين، وهو أكمل البشر على الإطلاق، وسيدهم في الدنيا والآخرة صلى الله**

**عليه وآله وسلم"**

**يقول صلى الله عليه وآله سلم: "ما أصبحت غداة قط إلا استغفرت الله فيها مائة مرة"، ولذلك من أذكار الصباح -ثابت في الصباح دون المساء- أن يستغفر الإنسان مائة مرة.**

**وقال صلى الله عليه وسلم: "إنه ليُغانّ على قلبي وإني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة"، وأيضا جمع النبي صلى الله عليه وسلم الناس فقال: "يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة".**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**